نسمات الأدب
أماني
معا نحو المستقبل
"تربية الأطفال"
تحت اشراف
ذ.صلاح الدين السراوي

معا نحو المستقبل

مجموعة مؤلفين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: مَـعًـا نَـــحْوَ ٱلْـمُـسْتَـقبَل

المؤلف: مَـجْمُـوعَـة مُـؤَلّـفِـين

غلاف الكتاب: أمَـانـي مُـرَاد

موك اب الكتاب: مَـرْيَمْ حـسِـيـن

تنسيق داخلي: وَسـيم ٱلـزهـري

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

"إهداء:"

إلى كل أب وأم يسعون لبناء جيل واعد، وإلى كل معلم ومعلمة يزرعون بذور العلم والمعرفة، أهدي هذا الكتاب، راجيًا أن يكون عونًا لكم في رحلة تربية أطفالنا نحو مستقبل مشرق.

"ذ. صلاح الدين السراوي"

"تقديم"

في ظل التحديات التي تواجهها الأسر في تربية أبنائها وفق منهج الدين الإسلامي، يأتي هذا الكتاب "معًا نحو المستقبل – تربية الأطفال" كمحاولة جادة لاستكشاف سبل النجاح في تربية الأبناء وتوجيههم نحو المستقبل المشرق. في عالم يتسم بالتغيرات السريعة والمتسارعة، يجد الآباء والأمهات أنفسهم أمام تحديات كبيرة في تربية أبنائهم، خاصة مع التطور التكنولوجي والاجتماعي الذي يفرض عليهم أساليب تربوية جديدة ومبتكرة.

هذا الكتاب يأتي استجابة لهذه التحديات من خلال مجموعة من النصوص

المتنوعة التي كتبها كتاب ومبدعون من مختلف بلدان العالم، يشاركون تجاربهم وخبراتهم في مجال تربية الأطفال.

يهدف الكتاب إلى تقديم رؤية شاملة ومتكاملة حول كيفية تربية الأبناء تربية إسلامية صحيحة، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف والتحديات المعاصرة.

كما يتناول الكتاب مجموعة من الأسس التربوية الإسلامية، وكيفية تطبيقها في الحياة اليومية للأبناء، كما يسلط الضوء على التحديات التي تواجه الأسر في تربية أبنائها في العصر الحديث، مثل تأثير التكنولوجيا والوسائط الاجتماعية.

يقدم الكتاب طرقًا وأساليب فعالة في تربية الأبناء، مثل تعزيز القيم

والأخلاق، وتعليمهم مهارات الحياة حتى لا يصلون يوما ما إلى ما يحلمون به ويرحلوا الى المدينة ويتركون والديهم بعد أن تعبوا على تعليمهم ورعايتهم. وفي الاخير نجد أن تربية الآباء والوالدين ككل هو السبب الرئيسي.

لذالك فإن الهدف الرئيسي من هذا الكتاب هو مساعدة الآباء والأمهات على تربية أبنائهم تربية إسلامية صحيحة، وتزويدهم بالأدوات والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات المعاصرة. يهدف أيضاً إلى بناء جيل واعٍ ومؤمن بقيمه ومبادئه، قادر على المساهمة بشكل إيجابي في بناء مجتمعه. القراء المستهدفون هم الآباء والأمهات الذين

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

يرغبون في تربية أبنائهم وفق المنهج الإسلامي، والمعلمون والمربون الذين يهتمون بتطوير أساليبهم التربوية، والباحثون في مجال التربية والتنمية البشرية، وكل من يهتم ببناء مجتمع قائم على القيم الإسلامية الصحيحة.

نأمل أن يكون هذا الكتاب مرجعًا مفيدًا وملهمًا لكل من يسعى لبناء مستقبل أفضل لأبنائه، وأن يكون عونًا لهم في رحلتهم التربوية.

"د. صلاح الدين السراوي"

المشرف على الكتاب

كاتب قصصي، ومصمم أغلفة الكتب والروايات والقصص باللغتين: العربية والفرنسية

"لو كنت أما لطفل"

لـــو كنـــت أمـــا لطفـــل لجعلـــت صـــغيري صـــديقي يحكـــي لـــي جميـــع أســـراره ،لكنـــت لـــه الأخـــت والام وصـــديق ،اجعلـــه يحبنـــي مـــن اجـــل ان يحترمنـــي لا يحترمنـــي مـــن اجـل خوفـه منـي ، أكـون دائمـا سـندا لـه فـي حياتـه أدعمـه نحـو أهدافـه وأشـجع مواهبـه ،أعلمـه كيـف يكـون شخصـا ناجحـا،أخبره أن الحيـاة مجـرد لعبـة أننـا عليهـا أن نلعـب بطريقة الصحيحة من اجل الفوز .

"نفيل رزيقة"

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

"تربية لا تُنجبُ عالة"

لم تكن المسألة يومًا في طعامٍ نطعمه، ولا ثيابٍ نكسوهم بها، ولا مدارس يُودَعون إليها كل صباح.

التربيةُ أعمق من ذلك، إنها تشكيلٌ صامت للروح، ونحت طويل في صخرة العقل، وسكبٌ دافئ في وِعاء القلب.

لكننا، في غفلةٍ منّا أو تحت وطأة الخوف، ربّينا أبناءنا على الأخذ، على أن الحياة تُقدَّم لهم في صينية من ذهب، وأن الطمأنينة تُشترَى بقلق الوالدين، وأن الرفاه حقٌّ مكتسب، لا ثمرة جهد ولا صدى تعب.

وهكذا، كبر البعض وهم يعتقدون أن وجود الوالدين أمرٌ مفروغ منه، أن

الأيادي التي امتدّت لتحملهم لن تكلّ، وأن الأرواح التي سهرت لأجلهم خُلقت لتظلّ واقفة على باب احتياجاتهم.

غفلوا عن الحكايات التي لم تُروَ، عن تعب السنوات، عن الخبز الذي اقتُطع من أفواه الآباء ليصل إليهم طازجًا دافئًا.

كبروا، لكنهم لم ينضجوا.

ركضوا نحو مستقبلهم، دون أن يلتفتوا لمن شقّ الطريق تحت أقدامهم.

وهنا، تبدأ الأسئلة في داخلنا نحن

كيف نُربّي أبناءنا كي لا يكونوا أعباء؟

كيف نزرع فيهم الامتنان لا الذنب، الوفاء لا التبعية، المسؤولية لا الأنانية؟

الجواب ليس في العنف، ولا في الوعظ الجاف، بل في البناء منذ البذرة الأولى

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

هي أن نُعلّم أبناءنا أن لكل نعمة ثمن، ولكل مكانة تضحية، ولكل راحةٍ من سبقها تعب.

أن نربّيهم على الرؤية لا الحاجة، وعلى الفهم لا التلقي، وعلى الحضور لا الغياب.

أن يشعروا، لا لأننا نطالب، بل لأنهم تعلّموا كيف يُبصر القلب من غير أن يُقال له.

التربية لا تنجح إذا كانت قائمة على الخوف، ولا تثمر إذا صارت صراعًا على السلطة، بل تزدهر حين تكون تربيةً على الإنسان على الضمير، على مراعاة الآخر، على العدل داخل الأسرة.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

علينا أن نكون قدوةً لا ظلًّا، أن نمنحهم الحبّ مقرونًا بالحزم، والحرية مقيّدة بالمسؤولية، وأن نعلّمهم أن الطموح لا يكتمل ما لم يكن في جذوره احترام من بدأ الحكاية.

لسنا بحاجة لأن يُعيدوا لنا شيئًا، لكننا بحاجة لأن لا يُنكروا كل شيء.

نُريدهم أن يُكملوا الرحلة، لا أن يقطعوا صلتهم بها.

نُريدهم أن يصنعوا مستقبلًا لا يدفن ماضيهم، بل يُضيئه.

وحينها فقط، لا يكون الأبناء عالة، بل امتدادًا كريما لما بدأناه. وحينها فقط، نشعر أن التربية لم تكن عطاءً ضائعًا،

بـــل أثمـــرت بشـــرًا يَعـــرف كيـــف يكـــون إنسانًا.

"بقلم الكاتبة سهير فنيط"

"أبناؤنا بذور الغد"

في كل صباحٍ، حين تشرق الشمس وتُلامس أشعتها وجوه أبنائنا، نتذكّر أن بين أيدينا أمانة عظيمة، وأن كل لحظة نقضيها معهم تُشكّل ملامح مستقبلهم.

أول ما يجب أن نمنحه لهم هو الحبّ غير المشروط؛ ذاك الحضن الدافئ الذي يجدون فيه الأمان، والكلمة الطيبة التي تُنير دروبهم.

ثم نُعلّمهم القيم؛ نغرس في قلوبهم الصدق، والأمانة، والاحترام، ليتعاملوا مع العالم بقلوبٍ نقية وعقولٍ راشدة.

نُشجّعهم على الاستقلالية، نمنحهم الفرصة لاتخاذ قراراتهم، ونتقبّل

أخطاءهم كجزءٍ من رحلة التعلّم والنضج.

نُوفّر لهم بيئة محفّزة، نُشجّعهم على القراءة، ونُنمّي فيهم حبّ المعرفة، ونُرافقهم في اكتشاف مواهبهم وتطويرها.

نُعلّمهم أهمية العمل الجماعي، والمشاركة، والتعاون، ليكونوا أفرادًا فاعلين في مجتمعهم.

وأخيرًا، نكون لهم قدوة؛ نُجسّد أمامهم ما نُريدهم أن يكونوا عليه، فالأفعال أبلغ من الأقوال.

أبناؤنا هم بذور الغد، وإن أحسنا رعايتهم اليوم، سنجني غدًا ثمارًا يانعة تُزهر في سماء المستقبل.

"عائشة أمخير"

واجبنا تجاه أبنائنا

أطفالنا هم زهور المستقبل ،نزرع فيهم الحب، ونرويهم بالعلم أيديهم الصغيرة، تحمل أحلامًا كبيرة قلوبهم النقية، تلمع مثل النجوم الساطعة نعلمهم الصدق، ونعلمهم الشجاعة نكون لهم قدوة، ونرشدهم إلى الطريق الصحيح أطفالنا هم مستقبلنا، هم نورنا نربيهم بحب، ونعلمهم بالصبر والحنو.

- أولا :دور الأم في تربية الأطفال:

"الأم هي الشمس التي تضيء حياتهم هي النبع الذي يروي قلوبهم بالحب والحلم تعلمهم الصبر، وتعلمهم القوة تربيهم على القيم، وتزرع فيهم الأخلاق.

كما قال الشاعر حافظ إبراهيم :

﴿الأم مدرسة إذا أعددتها

أعددت شعبا طب الاعراق﴾

فالأم ليس هي التي حملت بك فقط ، وإنما تربية، حنان ، عطف ، هي التي تكون معك في أول خطوط لك ، هي التي إذا مرضت تسهر على راحتك ، وهي التي تدعوا لك في كل وقت ، وهي الحضن الدفء الحنون ، فإذا ضاقت بك الدنيا تعود لها تشكو لها همك ، فتنصت لك بكل هدوء ، وحب ، وتنصحك ، تقبلك .

- ثانيا: أهمية اللعب في تنمية الطفل :

اللعب هو المفتاح الذي يفتح عقولهم هو النافذة التي تطل على عالمهم يعلمهم الإبداع ،ويعلمهم التفاعل يبني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

شخصـــــــيتهم، ويقـــــــوي مهـــــــاراتهم، وتفكيرهم.

فيجـــب علينـــا أن نبعـــد عـــنهم اســـتعمال الهواتـــف الـــذكي ، لأنهـــا اســـتخدام الهـــاتف الـــذكي للأطفـــال يمكـــن أن يســـبب العديـــد مـــن الأضرار، منها:

1- اضطرابات النوم:

التعـــــرض للضـــــوء الأزرق مـــــن الشاشـــات يمكـــن أن يـــؤثر علـــى دورة النوم الطبيعية.

2- تتأخر النمو الاجتماعي:

قضـــاء الوقـــت علـــى الهـــاتف بـــدلاً مـــن التفاعـــل مـــع الآخـــرين يمكـــن أن يـــؤثر على مهارات التواصل الاجتماعي.

3- مشاكل في العين: الاستخدام المطول للهاتف يمكن أن يسبب إجهاد العين وجفافها.

4- الاستخدام المطول للهاتف يمكن أن يسبب إجهاد العين وجفافها.

5- السمنة وقلة النشاط البدني:

قضاء الوقت على الهاتف بدلاً من ممارسة الرياضة يمكن أن يؤدي إلى زيادة الوزن.

6- التأثير على الصحة النفسية:

الاستخدام المفرط للهاتف يمكن أن يسبب القلق والاكتئاب لدى الأطفال.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

7- تأخر النمو اللغوي والمعرفي:

الاستخدام المفرط للهاتف يمكن أن يؤثر على نمو اللغة والقدرات المعرفية.

8- زيادة خطر الإدمان:

الأطفال يمكن أن يصبحوا مدمنين على الهاتف مثل الكبار.

- ثالثا :كيفية بناء شخصية الطفل القوية:

الشخصية القوية تبنى على أساس الحب على أساس الثقة، وعلى أساس الاحترام نعلمهم الصدق، ونعلمهم المسؤولية نربيهم على القيم، ونعلمهم الشجاعة" نعلمهم على أن تكون الصلاة هي أساس

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

حيـــاتهم ، وعـــدم الكـــذب ، لان هـــذا يضـــر بأخلاقهم .

أن لا نقـــارنهم بينـــه وبـــين طفـــل أخـــر فعلـــى الام فهـــم مشـــكلة طفلهـــا و معالجتهـــا ،لا أن نســـبب فـــي نمـــو عقـــده نفســـية لـــه تكبـــر معهـــم، فـــلا تقارنـــه حتـــي مـــع شـــقيقه أو شـــقيقته ، لأنـــه ســـوف يولـــد الكـــره والحقـــد لـــه ، فلكـــي تكـــون تربيتنـــا تربيـــة ســـليمه صـــحيح علينـــا أن نكـــون وراء أطفالنـــا بكـــل خطـــوات حيـــاتهم ، وأن نـــربيهم علـــى قـــيم ديننـــا الحنيـــف ، لكـــي يكـــون هنـــاك جيـــل فـــاهم واعـــي ، جيـــل يفـــرق بـــين الحـــق والباطـــل ، لا يســـعى وراء فســـاد الـــبلاد والعباد فأساس .

كيف يمكن أن تتحرر فلسطين ونحن نعلم أطفالنا على الاشياء تهدم أخلاقهم وأفكارهم ،ثقه الله في أطفالكم وربيهم تربية حسنة ، سليمة ،لان الطفل مثل البذرة ، فإذا كانت طيبة سوف تجني طيب تبكي البذرة ،أما إذا كانت خبيته فاسدة ، فإنها سوف يعود فسادتها عليك..

"أسماء أبوبكر السنوسى"

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نصنع الغد بأطفالنا

في عالمٍ يتغيّر كلّ يوم، تبقى التّربية هيّ الثّابت الذّي لا غنى عنه، والنّبع الأول الذي يشرب منه الطّفل ملامح شخصيته، وحدود قيّمه، وأحلامه التّي سيسعى لتحقيقها ذات يوم.

إنّنا لا نربّي أطفالًا فقط، بل نزرع في الأرض بذورًا لمستقبلٍ نحلم أن يكون أجمل، وأصدق، وأكثر إشراقًا.

علينا أن نمنح أبناءنا الحبّ أولًا، لا الحبّ العابر الذي يُقال في كلمات، بل ذاك الذي يُترجم في صبرنا على أسئلتهم، في وقتنا الذّي نقتسمه معهم، في نظرة الأمان التي يجدونها في أعيننا كلّما خافوا من شيء. فالحبّ هو الجدار

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الأول الذي يقف أمام كلّ شك، وأمام كلّ شعورٍ بالنّقص.

ثم نغرس فيهم القيم.

نعلّمهم أن الصّدق ليس خيارًا، بل هو الطّريق.

أنّ الكرامة لا تُشترى، وأنّ الخير لا يُفعل طمعًا في مقابل، بل لأنّه هو الصّواب.

نكون نحن قدوتهم، فكيف نطلب من طفلٍ أن يتّحلى بالأمانة ونحن نخون؟

أو أن يتحلى بالصّبر ونحن نغضب على أتفه الأمور؟

نفتح لهم أبواب العلم، لا لنحمّلهم الأعباء، بل لنمنحهم مفاتيح الحرية.

فالعلم هو القوّة التّي لا تسقط، وهو الدّرع في زمن التّحولات.

نقرأ معهم، نعلّمهم أن يسألوا، أن يشكّوا، أن يبحثوا.

لا نخاف من ذكائهم، بل نخاف من جهلٍ يورّث، ومن فضولٍ يُكبت.

ولا ننسى أن نُصغي.

نعم، نُصغي لهم كأنّهم كبار؛ لأنّ الطّفل الذّي لا يجد أذنًا تسمعه، سيكفّ عن الكلام، وعن الحلم، وربّما عن الثّقة بنا.

نصغي لهم لا لنرد، بل لنفهم، لنرافقهم في رحلة نموّهم، لا لنقودهم فيها بالقوّة، بل بالحكمة.

وأخيرًا، نعلّمهم أن المستقبل لا يُنتظر، بل يُصنع.

نـــزرع فـــيهم الثّقـــة بـــأنّهم قـــادرون، وأنّ كـــلّ فشلٍ هو خطوة نحو النّجاح.

نمســـح دمـــوعهم حـــين يســـقطون، ونصـــفّق لهم حين ينهضون.

نحـــنُ لا نربّـــي أبناءنـــا لأجلنـــا، بـــل لأجلهـــم، ولأجـــل عـــالمٍ ســـيكون بـــين أيـــديهم ذات صباح.

فلـــــنكن المعلمـــــين الّـــــذين لا يُنسَـــــون، والمرايا التي تعكس لهم أفضل ما فيهم.

معًا نحو المستقبل، نربّي، نحبّ، ونبني.

"ورود نبيل"

أبنائنا دكاترة الغد

يعتبر الأطفال زينة الحياة الدّنيا، وإنّ إنجاب أوّل طفلٍ يعتبر يومًا متميّزًا وعلامةً فارقة في حياة كثيرٍ من الآباء الّذين يتطلّعون إلى تربية طفلهم التّربية الصّحيحة ليصبح عضوًا نافعًا في أمّته ومجتمعه، وإنّ تربية الطّفل تعدّ تحدّيًا لا يستهان به، وتتطلّب وجود مهارات معيّنة في التّربية والتّعامل مع الطّفل.

ومن بين المسائل التي يجب أن تُراعى عند تربية الأطفال إتاحة فرصة اللّعب واللّهو للطّفل؛ فاللّعب هو حاجةٌ فطريّة لكثيرٍ من الأطفال، وتظهر هذه الحاجة جليّةً في صورة سعي الطفل لاكتشاف كلّ ما هو جديد حوله؛ حيث يقوم الطّفل

في مرحلةٍ من مراحل عمره بالإمساك بالأشياء والأدوات المختلفة وتحريكها، وإنّ أهميّة اللّعب عند الأطفال تتمثّل في ثمارها وفوائدها على الجانب النّفسي والاجتماعي والجسدي والتّربوي وغير ذلك.

"خديجة قاضى"

معا نحو المستقبل

المؤلفون
جبلي شروق
خديجة قاضي
أسماء أبوبكر السونسي
عائشة أمخير
سهير فنيط
نفيل رزيقة

تصميم الغلاف أماني مراد

نسمات الأدب

مديره الدار:رزان كليب